

تاج العروس من جواهر القاموس

والماتعُ : الجَيِّدُ الفَتَلُ منَ الحَبَالِ والماتعُ : الشَّدِيدُ الحُمَرَةُ منَ الذَّبِيذِ والخَلِّ وَقَدْ مَتَعَ مُتَوَعًا فِي كُلِّ ذَلِكَ .
وماتعُ بلا لامٍ : والدُّ كَعَبِ الحَبِيرِ وَقَدْ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ فِي حَبَرِ وَالْمَتَاعُ :
الْمَنْفَعَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ : قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْلَا مَتَّعْتَنَا بِهِ
أَيُّ تَرَكَتْنَا نَذْتَفِيعُ بِهِ وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا
بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنََّّهُ عَنَى بِهَا
الْخَرَابَاتِ السَّتِي يَدْخُلُهَا أَبْنَاءُ السَّبِيلِ لِلانْتِفَاصِ مِنْ بَوْلِ أَوْ خَلَاءٍ
وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ أَيُّ مَنْفَعَةٌ لَكُمْ تَقْضُونَ
فِيهَا حَوَائِجَكُمْ مُسْتَتَرِينَ عَنِ الْأَبْصَارِ وَرُؤْيَا النَّاسِ فَذَلِكَ الْمَتَاعُ
وَالْأَعْلَامُ بِمَا أَرَادَ .

والمَتَاعُ : السِّلَعَةُ .
والمَتَاعُ : الْأَدَاةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنََّّهُ حَرَّمَ شَجَرَ الْمَدِينَةِ وَرَخَّصَ فِي
الْهَشِّ وَمَتَاعِ النَّاصِحِ أَرَادَ أَدَاةَ الْبَعِيرِ السَّتِي تُؤْخَذُ مِنَ الشَّجَرِ .
والمَتَاعُ : كُلُّ مَا تَمَتَّعْتَ بِهِ كَذَا فِي الْمَصْحَاحِ زَادَ غَيْرُهُ : مِنْ
الْحَوَائِجِ وَنَصَّ اللَّيْثُ : الْمَتَاعُ : مَا يَسْتَمْتَعُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي
حَوَائِجِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَتَاعُ فِي الْأَصْلِ : كُلُّ شَيْءٍ يُنْتَفَعُ بِهِ
وَيُتَبَدَّلُ بِهِ وَيُتَزَوَّدُ قَالَ اللَّيْثُ : وَالدُّ نَيْيَا مَتَاعُ الْغُرُورِ أَرَادَ :
إِنَّ مَا الْعَيْشُ مَتَاعٌ أَيَّامٍ ثُمَّ يَزُولُ أَيُّ : بَقَاءُ أَيَّامٍ ج : أَمْتَعَةٌ كَمَا
فِي الْعَيْنِ .

وقَوْلُهُ تَعَالَى : ابْتَغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ أَيْ : حَدِيدٍ
وَصُفْرِ وَنُحَاسٍ وَرصاصٍ كَذَا فِي الْعُجَابِ وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .
والمُتَعَةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ وَالْكَسْرِ
نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : اسْمٌ لِمَتَاعٍ كَالْمَتَاعِ وَفِي الْعُجَابِ :
الْمُتَعَةُ وَالْمَتَاعُ : اسْمَانِ يَقُومَانِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ وَهُوَ
التَّمَتُّعُ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا هَكَذَا قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : مَتَاعًا إِلَى
الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجِ أَرَادَ : مَتَّعُوهُنَّ تَمَتُّعًا فَوَضَعَ مَتَاعًا مَوْضِعَ
تَمَتُّعٍ وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ بِإِلَى أَيُّ : انْفَعُوهُنَّ بِمَا تَوْصُونَ بِهِ لِهُنَّ مِنْ

صِلَاةٍ تَقُوتُهُنَّ إِلَى الْحَوْلِ .

ومن المَجَارِ : الْمُتَعَةِ بِالضَّمِّ : أَنْ تَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَتَمَتَّعُ بِهَا
أَيَّامًا ثُمَّ تُخَلِّي سَبِيلَهَا وَكَانَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا ۖ تَعَالَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
حِينَ حَجَّوْا معَ النَّبِيِّ A ثُمَّ حَرَّمَهَا ۖ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
كَانَ الرَّجُلُ يُشَارِطُ الْمَرْأَةَ شَرْطًا عَلَى شَيْءٍ بِأَجَلٍ مَعْلُومٍ وَيُعْطِيهَا
شَيْئًا فَيَسْتَحِلُّ بِذَلِكَ فَرَجَهَا ثُمَّ يُخَلِّسُ سَبِيلَهَا مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ وَلَا
طَلَاقٍ كَمَا فِي الْعُيُوبِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّسَاءِ : وَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً هَذِهِ الْآيَةُ قَدْ غَلِطَ فِيهَا قَوْمٌ
غَلِطًا عَظِيمًا لِحَقِّهِمْ بِاللُّغَةِ وَذَلِكَ أَنََّّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى قَوْلِهِ : فَمَا
اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ مِنَ الْمُتَعَةِ الَّتِي أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهَا
حَرَامٌ وَإِنَّمَا مَعْنَى فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ : فَمَا نَكَحْتُمْ مِنْهُنَّ عَلَى
الشَّرْيطَةِ الَّتِي جَرَى فِي الْآيَةِ آيَةُ الْإِحْصَانِ : أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ
مُحْصِنِينَ أَيِ : عَاقِدِينَ التَّزْوِيجِ أَيِ : فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ عَلَى عَقْدِ
التَّزْوِيجِ الَّذِي جَرَى ذِكْرُهُ آنِفًا : فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ أَيِ : مُهُورَهُنَّ
فَرِيضَةً فَإِنْ اسْتَمْعَ بِالذُّخُولِ بِهَا أَتَى الْمَهْرَ تَامًّا وَإِنْ اسْتَمْتَعَ بِعَقْدِ
النِّكَاحِ أَتَى نِصْفَ الْمَهْرِ .